@ 273 @ قوله : الرحمن الرحيم .

قد تقدم تفسيره ؟ قوله : ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهاراية 164 .

1465 حدثنا ابي ثنا عبد الرحمن بن عمر الزهري الصبهاني رسته ، ثنا ابن مهدي يعني : عبد الرحمن عن يعقوب بن عبد ا الاشعري عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قالت قريش للنبي - صلى ا عليه وسلم : ادع ا ان يجعل لنا الصفا ذهبا نتقوى به على عدونا فاوحى ا اليه اني معطيهم فاجعل لهم الصفا ذهبا ، ولكن ان كفروا بعد ذلك عذبتهم عذابا لا اعذبه احدا من العالمين ، فقال : رب دعني وقومي فادعوهم يوما بيوم ، فانزل ا هذه الاية : ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر الى قوله : الالباب وكيف يسالونك الصفا وهم يرون من الايات ما هو اعظم من الصفا . قوله : واختلاف الليل والنهار .

1466 اخبرنا ابو عبد ا الطهراني فيما كتب الي ، انبا اسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل انه سمع عمه وهب بن منبه يقول : قال عزير عليه السلام : اللهم بكلمتك خلقت جميع خلقك فاتى على مشيئتك لم تان فيه مئونة ولم تنصب فيه نصبا كان عرشك على الماء ، والظلمة على الهواء ، والملائكة يحملون عرشك ، ويسبحون بحمدك ، والخلق مطيع لك ، خاشع من خوفك ، لا يرى فيه نور الا نورك ، ولا يسمع فيه صوت الا سمعك ، ثم فتحت خزانة النور وطرائف الحكمة فيها فكانا ليلا ونهارا يختلفان بامرك . قوله عز وجل : والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس .

1467 حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا عبيد ا عن اسرائيل عن السدى عن ابي مالك : الفلك قال : السفينة . وروى عن سعيد بن جبير مثله .